

بحار الأنوار

[19] عن أبي الخطاب عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: والله ما كنى الله في كتابه حتى

- (1) قال: (يا ويلتي ليتني لم أتخذ فلانا خليلا) وإنما هي في مصحف علي عليه السلام: (يا ويلتا ليتني لم أتخذ الثاني (2) خليلا) وسيظهر (3) يوما (4). 32 - كنز: عنه (5) بإسناده عن محمد بن جمهور عن حماد عن حريز عن رجل عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال: (يوم يعص الظالم على يديه يقول ياليتني اتخذت مع الرسول سبيلا * يا ويلتي ليتني لم أتخذ فلانا خليلا) قال: يقول الأول للثاني (6). 33 - كا: بإسناده عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال أمير المؤمنين عليه السلام في خطبة له: ولئن تقمصها دوني الأشقيان، ونازعاني فيما ليس لهما بحق، وركبها ضلالة، واعتقداها جهالة فلبئس ما عليه وردا، ولبئس ما لانفسهما مهذا يتلاعنان في دورهما، ويتبرأ كل من صاحبه (7) يقول لقرينه إذا التقيا: (يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين (8)) فيجيبه الأشقى على رثوة: ياليتني لم أتخذك خليلا، لقد أضللتني عن الذكر بعد إذ جاءني وكان الشيطان للإنسان خذولا، فأنا الذكر الذي عنه ضل، والسبيل الذي عنه مال، والإيمان الذي به كفر، والقرآن الذي إياه هجر، والدين الذي به كذب، والصراط الذي عنه نكب إلى تمام الخطبة المنقولة في الروضة (9).
- (1) في نسخة: حين قال. (2) هذا من التفسير لا التنزيل. (3) يعني سيظهر ذلك المصحف يوما أي في أيام ظهور المهدي عليه السلام. (4) كنز جامع الفوائد: 191 و 192، والاية في الفرقان: 28. (5) لم يروه صاحب الكنز عن محمد بن العباس بل رواه عن محمد بن جمهور بلا واسطة. (6) كنز الفوائد: 192 والایتان في الفرقان: 27 و 28 (7) في المصدر: يتبرأ كل واحد منهما من صاحبه. (8) الزخرف: 38. (9) روضة الكافي: 27 و 28.